

خطبة الجمعة بعنوان قيمة العطاء - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله الله اكبر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:02:29

ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:15

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين - 00:03:41

فاندهش الرجل من هذا العطاء الكبير غنم كثيرة تملأ ما بين جبلين فرجع الى قومه مسلما يدعوهم الى الاسلام ويقول يا قومي اسلمو فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:04:05

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير كان اجود بالخير من الريح المرسلة ما كان يرد احدا صلى الله عليه وسلم تأتيه الامة من اماء المدينة لا يأبه لها - 00:04:31

فتطلب منه ان يمشي معها في حاجتها فينقاد لها فتنطلق به حيث شاءت يقول جابر رضي الله عنه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا - 00:04:55

صلى الله عليه وسلم فالعطاء يا عباد الله من اجمل الاخلاق واكرمها بل هو صفة ربانية يتتصف الله تعالى بها يقول الله تعالى عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام واصفا ربها جل وعلا - 00:05:18

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى عطاء الله تعالى اعظم عطاء واوسعه. اعطى كل مخلوق ما يحتاجه ثم هداه الى ما يصلحه في عيشه في هذه الدنيا - 00:05:43

والله تعالى كريم يحب اهل الكرم والعطاء وحقيقة العطاء الذي يبقى لك عند الله ان تعطي لوجه الله لان تعطي لتأخذ من الناس بل ان تعطي لتأخذ من الله جل وعلا - 00:06:08

كما قال الله تعالى عن عباده الابرار انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا ولا تظن ان العطاء انما يكون بالمال فحسب حقيقة العطاء محبة ينبع منها القلب - 00:06:34

تظهر على جوارحك بكل بكل صورة من صور الخير والاحسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على مسلم - 00:07:02

او تكشف عنه كرية او تقضى عنه دينا او تطرد عنه جوعا ومن العطاء ان تبذل ما زاد عن حاجتك فتعين به من يحتاج من الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:25

من كان له فضل ظهر فليعود به على من لا ظهر له عنده سيارة زائدة دابة زائدة عن حاجته قال فليعد به على من لا ظهر له ومن كان

من طعام او شراب فليعد به على من لا زاد له وجزى الله تعالى خيرا قيادتنا الرحيمة التي اعطت واسهمت في رحمة اخواننا المتضررين بغزة ببناء او بتوفير المشافي لاسعافهم وانقاذ حياتهم - 00:08:11

وجزى الله تعالى كل من ساهم في تخفيف الام اخوانه اعطى ما له اعطى وقته اعطى علمه اعطى جهده في تخفيف الام المسلمين نفس المؤمن يا عباد الله نفس كريمة سخية باذلة - 00:08:45

لا تعرف البخل ولا الكسل تعطي ما تستطيع لاجل الله تعالى فاعطي عبد الله وابذر في حياتك ما تستطيع من خير اعطي ما لك اعطي كلمتك اعطي مؤانستك ونصيحتك لاهلك واولادك - 00:09:07

اعطي ابتسامتك باخوانك قال صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة اعظام تستطيع من وقتك لله جل وعلا فحافظ على صلاتك واكثر منها واكثر من التقرب لله تعالى - 00:09:38

اعط ليك لله فقم بين يديه اعط نهارك لله فصم ما يحب من الايام الفاضلة اعط شكرك لله. اعط توبتك لله اعط جهتك وتعبك لله بل اعطي حياتك وروحك لله. قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي ومماتي. لله رب العالمين - 00:10:00

فاعط لله واعط لعباد الله تجد كل تيسير وسعادة في حياتك اختصر الله تعالى لنا الدين كله وجزاءه في هذه الكلمات قال تعالى فاما من اعطي لم يقل من امن لم يقل من عمل صالحها - 00:10:31

قال فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنبصره لليسرى نسأل الله تعالى ان ييسر لنا اليسر وان ييسرها لنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:10:58

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداما عبده ورسوله. عباد الله ما احوج الامة في هذه الايام ايام الفتنة والمحنة - 00:11:37

ان تكون امة معطاء ان تعطي لله طاعتها ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعها تترك اهواها ودنياها ان تعطي همها للآخرة لا للدنيا العطاء طريق عزة الامة وتمكينها وسعادتها لان العطاء حقيقة هذا الدين. العطاء اخلاص صاف لله - 00:11:56

ومحبة صافية لعباد الله. العطاء قوة وعزيمة وبذل وجهد وحب الدنيا والانشغال بها من اكبر موانع العطاء حتى تختلف الامة عن مسؤوليتها كنتم خير امة اخرجت للناس امة معطية تعطي الدين الحق للناس - 00:12:37

تعطي الرحمة والسعادة للناس والمشكلة الكبرى حين يصبح حب الدنيا والانشغال بها سمة غالبة على الامة افرادها ومجتمعاتها حينها يتردى ويحل بها ما اخبر به صلى الله عليه وسلم يوشك الامر ان تداعى عليكم - 00:13:12

كما تداعى الاكلة الى قصتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انت يومئذ كثير. ولكنكم غثاء كفثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم. وليقذفن في قلوبكم الوهن - 00:13:43

قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اصبحت الامة او كثير منها امة امة تتكالب على الدنيا وشهواتها لم تعد امة قوية معطية باذلة مخلصة حصل ما حصل بها - 00:14:06

فاللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. ردنا الى كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:14:39

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبينا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اعز الاسلام - 00:15:01

وال المسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم كل اخواننا المستضعفين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا وهاديا ومعينا. اللهم احفظهم والطف بهم يا ارحم الراحمين - 00:15:21

اللهم وفق ولة امورنا لما تحب وترضى يا كريم. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى يا ارحم اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:15:41

هنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل وننعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك - 00:16:01

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:21